رابط المادة على منصة باحث

فوائد شرح كتاب اقتضاء الصراط المستقيم لمخالفة أصحاب الجحيم لفضيلة الشيخ صالح الفوزان

# ]1661[ البدع تؤدي إلى الانحراف عن اتباع الرسول ﷺ. I الشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

---

فوائد شرح كتاب اقتضاء الصراط المستقيم. لمخالفة اصحاب الجحيم لابن تيمية ومنها مفارقة الطبع الى الانحلال من ربقة الاتباع وهذي اعظم مضرة الله امرنا باتباع الكتاب والسنة امرنا باتباع الرسول عليه الصلاة - 00:00:00

قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم العبادة بالاتباع فاذا اتيحت الفرصة للبدع والمبتدعة ظعف هذا الاتباع للرسول صلى الله عليه وسلم وصار الاتباع المبتدعة نعم - 00:00:25

ولاصحاب الاهواء تحول اتباع الرسول الى اتباع غيره لان البدعة ليست مما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم وانما هي مما جاء به غير الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:00:48

فمن فعلها وداوم عليها واحبها فانه ينخلع من اتباع الرسول صلى الله عليه وسلم الى اتباع غيره من الخرافيين والدجالين نعم. قال منها مسارقة الطبع الى الانحلال من ربقة الاتباع - 00:01:04

وفوات سلوك الصراط المستقيم ان صاحبها ليس على صراط مستقيم. والله جل وعلا قال وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل تفرق بكم اهدنا الصراط المستقيم المستقيم. صراط الذين انعمت عليهم - 00:01:21

غير المغضوب عليهم ولا الضالين فالله جل وعلا شرع لنا ان نسأله الهداية لصراط المنعم عليهم. نعم. من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وان نستعيذ به من طريق المغضوب عليهم والضالين الظالين ومن والظالون هم الذين يعبدون الله بالبدع والمحدثات وهم النصارى - 00:01:40

الذين احدثوا الرهبانية ورهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم  الابتداع من شأن النصارى يغلب عليهم واما التساهل والتفريط فمن شأن اليهود فلذلك صار مغضوبا عليهم والعياذ بالله نعم. قال وذلك ان النفس فيها نوع من الكبر - 00:02:06

اتحب ان تخرج من العبودية والاتباع بحسب الامكان. وهذه افة عظيمة في المبتدعة انه اذا اعطوا رغباتهم ومشوا على رغباتهم في العبادات وما يستحسنونه او يستحسنه غيرهم رأوا بذلك حرية - 00:02:30

وخروجا من طاعة غيرهم من طاعة الرسول صلى الله عليه وسلم فكونهم هم الذين يخططون لانفسهم في العبادة ارغب عليهم من كون الرسول صلى الله عليه وسلم هو الذي يخط لهم الطريق والمنهج - 00:02:49

النفوس مبلوة بالكبر. نعم. فهي لا تحب الخضوع لغيرها تحب شيئا هي التي هي التي تبتكره وتبتدعه. نعم. وهذا شأن المبتدعة. نعم. قال رحمه الله كما قال ابو عثمان النيسابوري رحمه الله - 00:03:06

ما ترك احد شيئا من السنة الا لكبر في نفسه نعم الا لكبر في نفسه عن اتباع الرسول صلى الله عليه وسلم او يريد ان يتخذ لنفسه منهجا هو الذي - 00:03:25

يبتكره ولا يدخل فيه تحت غيره. ولهذا سهلت عليهم البدع لانهم يدخلون تحت امرة انفسهم وتخطيطهم ولا يدخلون تحت امرة الرسول صلى الله عليه وسلم واتباعه نعم قال ثم هذا مظنة لغيره فينسلخ القلب عن حقيقة اتباع الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:03:38

ويصير فيه من الكبر وضاعف الايمان ما يفسد عليه دينه او يكاد فاذا استكبر القلب عن اتباع الرسول صلى الله عليه وسلم وخضع

لاتباع هواه واتباع المضلين فحينئذ ينسلخ من الدين - 00:04:02
فان لم يستجيبوا لك فاعلم ان ما يتبعون اهواءهم ومن اضل ممن اتبع هواه بغير هدى من الله. قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله. ويغفر لكم ذنوبكم والله غفور رحيم - 00:04:22
قل اطيعوا الله والرسول فان تولوا فان الله عليم فان الله لا يحب لا يحب الكافرين. لا يحب الكافرين نعم ويصير ما فيه من الكبر وضعف الايمان ويصير فيه من الكبر وضعف الامام ما يفسد عليه دينه او يكاد وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا. نعم هم في هذه البدع يحسبون انهم يتقربون - 00:04:39
الى الله وانهم آآ يجدون فيها لذة وراحة لقلوبهم لما يزينه الشيطان لهم شياطين الانس والجن فينخلعون من طاعة الله الى طاعة غيره وبدل ان يكونوا عبادا لله مطيعين له يكونون عبادا لغيره. نعم. مطيعين لهم. كما قال الامام ابن القيم رحمه الله هربوا من - 00:05:04
من الرق الذي خلقوا له. نعم. فبولوا برق النفس والشيطان هربوا من الرق الذي خلقوا له وهو عبادة الله سبحانه وتعالى فبولوا برق النفس والشيطان. فالانسان عبد ولا بد. نعم. اذا لم يكن عبدا لله صار عبدا لغيره. نعم. صار عبدا لغيره. قد يكون - 00:05:30
عبدا للشيطان عبدا للسلطان عبدا للشهوات عبدا للهوى - 00:05:53